

”انالله وانا اليه راجعون“

٤٧٨٧- الاحياء	٥٨٧٧٩١٢	منبع	٢٢٢٧-٥٤	الجيل	٢٦١٢٢٨٤
٦٦٩٢٤٨ الدمام	٨٢٤-٥٧٣	المدينة	٨٢٢٣٦٩	الخر	٨٩٤٤٦١٦
٢٢٢٢٧٢٤					

يرجى من السادة المستوردين الحصول على استلام بضاعتهم وفقاً لمواصفات الخاص
الاصلي للتأكد من اي تاخير قد ينتج عنه تلف بالبضاعة وتزويد الرسوم والضرائب.
الوكيل:

شركة وكالة الخليج السعودية

المقام ص ب ٨١ مطران القطيف - هاتف ٢٢٢٢٢٢٢٢ ٢٢٢٢٢٢٢٢
تلكس ١٠٠٠٢٩ - جاز ١٠٠٠٢٩

652/1000000



أبعاد

بقلم: علي ناصح

كم أنت مغرور .. أيها النقد ..

أقول .. من السهل أن تقرأ لفكرة الجرافية .. فهي أعني وتحتل مركزها الصلبة البارز .. فلتقرأ لتستلوا أثر وصلها تراجمها لتستلوا أثر وصلها تراجمها لتستلوا أثر وصلها تراجمها .. ولعل هذا مجرداً للقول أمام السؤال .. ترى ما هي العلاقة بين الفنان والنقد .. وهل هي علاقة مجردة وفارقة على الجاهلية ؟ أم أنها علاقة تلقى عند معايير ملق عليها سلفاً وتؤدى في طرفها إلى بناء صفة ترفيحية ..

والأما ما كانت هذه العلاقة بهذه الشكالية فكيف يمكن لنا أن ندين النقد التشكيلي المحصور بين فكي هذه العلاقة ؟ .. نعماء من الاستئصال على احتمالات الإبقاء والفعل التشكيلي في ظل هذه الصداقة التي لغبت لتتغير لمرحلة التشكيل فهي البحث عن أجوبة يتكلم بها أن يتحقق الخلق على هذا النقد الملقى عليه والذي نشأ وتزعم عن أحضان الصداقة والرفقة في التواجد تحت دمه الأضواء تلكا مهمة الكسب بالمثل والتأليف التذوي الآتي ..



« جلب الماء قديماً »



« السقيفة »

في هذا الأمر فالتشكيلي لم يتوقف تأنيها على السطح بل وصل إلى العمق ليأخذ التشكيلي لم يلتصق بكسوة التصوير الفوتوغرافي .. بل عكسها من عين الإنسان .. بينه وبين البيئة علاقة حميمة .. أنه يتراعى من خلال حبيبات النور تلك وإلى أحضان الظل ويؤلف اللوحة عمل دخول إلى صميم القلب والشعور .. كما أظهرت معالجة السطح في أغلب اللوحات مهارة تقنية عند الفنان التشكيلي

حوار مع الأكاديمي والطبيب

اعداد:

يوسف ابوالعز

المراة في اللوحة
عاملة
قديمة
إيجابية

حجبا بجلسمها كثيرا من جماليات
الشهد فضلا عن جمود حركتها
وضعت تشريحها ..
ومن جهة أخرى فإن اللوحات التي
يرسمها الشكيلي ويحلل الإنسان منها

الفنان عبدالله الشكيلي

وقد ..
المجموعة الأولى تتناول البيئة
« البكر » إذ لا يخلو الإنسان في اللوحة
وإن وجدت آثاره التي تدل على وجوده
وعلاقته بهذه البيئة كالإبنة الشعبية
والطرائف .. وغير ذلك ..

عالم الفنان الشكيلي أصال هذه
المجموعة بأسلوب انطباعي متمكن أظهر
سيطرته على الألوان والأجواء العامة
وامتاز شخصية خاصة تدل عليه ..

كانت الصور غائبة تحت على التامل
بما تمكن من استخدام فني اللون
وانسجام رائع بين الألوان وخموصا
الأكاديمية التوفيق بين اللون الداكن
والأخضر .. لذلك اللونين المتقاربين إلى
درجة قد تدعو الفنان لتجنب اقتربهما
أو العمل على تخفيف هذا التقارب بكون
وسط يخلق نوعاً من التشاد .. بينما

استطاع الشكيلي أن يبرز جماليات
علاقتهما بطريقة مقننة وبخمس ذلك في
لوحة « يوم محضر » وهي مستوحاة
الخرقة التي استطاع الفنان نفسه أن
يبرز فيها جماليات العلاقة بين الظل
والنور كما في لوحة « بعد سقوط الحجر »
وهو شجر الطلع .. فالحقل لم يتخذ
قوامه المحدود ولم يكن بالمكان رسم
محدود فطحي على اللوحة عامل على
تحقيق وحدة الأشياء في الطبيعة ورغم
ذلك فإن حبيبات اللون كانت تنبع من
مصادرها لتتحسن اللوحة وتجعل بالظل
أجلا لتلف الأشياء وبها تنفرد هذه
الأشياء فتدرك صفتها وتتضح مرة
أخرى فتأخذ أبعاد الشجر والأرض
والسماء والمحب والأشياء الأخر ..

ونذكر عبق العلاقة ..
تتبع ثمة لوحات رائعة لدرجة يمكن اعتبار
كل منها أثر فني .. كارتش وسماه ..
وه الغاية .. وهو بعد سفير الطر ..

حوار مع الطبيعة

أما المجموعة الثانية فهي تلك التي
يحلل أبحاثها بعلاقة جدلية مع
الطبيعة .. الأمر الذي لا شك في أهميته
كموضوع وفي تله كلخرج وخموصا
ما أراد الفنان الشكيلي التركيز عليه وهو
دور المرأة في تلك البيئة باعتبارها امرأة
عملية إذ جعل دورها إيجابيا لتأثيرها
متجدة ولم يقتصر هذا الدور على التلقي
والانتظار ..

ألا أن الحس التصويري الذي
استعان به الفنان ليظهر في أعمال تلك
المجموعة يقصد منح الشخص أهمية
استثنائية في البيئة قد شوه المنظر أكثر
مما يجب .. فطاول حجم الإنسان
« امرأة أو رجل » وتطاولت أطراف
بعض الحيوانات كالخمس لدرجة مبالغ
فيها قد أضفت العمل رغم ما قصد
الفنان إليه من هدف ..

ضعف التشريح

وأضافة إلى ذلك فإن أغلب أعمال
هذه المجموعة كشفت من عدم تمكن
الفنان من التفريق فجاءت بعض
الأجسام متصلة وبغيت الحركة عن
المنظر العام في لوحات « القمع » و « ال
البشر » و « جلب الماء قديماً » بينما كانت
الأصايل الخالية من الإنسان في أعمال
المجموعة الأولى تعجز بالحركة الدلالية ..

ولاقف الأمر عند ذلك بل استطاع
أعمال الفنان الشكيلي برسم الإنسان في
البيئة أن يشهد انتباهه مما أدى إلى
تسطيع إبعاد اللوحة .. ويظهر للتصور من
المنظر فبذل ذلك اللوحات تنتمي عن
غير قصد إلى الفن الشعبي .. وقد
الافتقار التي أرتبقتها الشخصيات .. في تلك
اللوحة انتشرت كثيرا مع المحيط ..

الإنسان والبيئة

من نعتي بأن يغني الفنان الشكيلي
الإنسان من لوحاته إذا ما استخلصنا
مما قلناه اقتراحا ؟؟
لاشك أننا لا نقصد ذلك أبدا .. لانتا
نعتقد بمثل ذلك للفن التصويري الذي
استطاع ربط الإنسان بالبيئة بصورة
متكاملة ذكره هو رائد التصويرية .. فإن
جوع .. مع الأحاسيس باختلاف
الأسلوب والمعالجة .. فليست هذه
العلاقة إذن هي الملقى الإبداعي بل
ينبغي لها أن تعمل على إغناء
الموضوع ..

كما أننا نلحس عند الفنان الشكيلي
إمكانية توظيف هذه العلاقة لو أحسن
دراستها ومعالجتها وتعبير على السيطرة
على المشهد العلم من خلالها .. نلحس
إمكانية عندما تتامل بعض لوحاته
« كالكلاخ » بتفجته .. وه أفرح .. إذ
كانت العلاقة بين الفضاء والشخصيات في
تلكا اللوحين على قدر من الانسجام
وكانت لوحة « الأراج » أن تكون مثالا
جيدا لما نرسم إليه لو لم يوجد في مقدمة
اللوحة كتلتان أختلتا التوازن مما
صورتا الرجلين اللذين جادا في المقدمة
نظرا أكبر حجبا وهذا بدعي ولكنهما

بالغ في منح أشخاها أهمية استثنائية

تشير بداية الموسم الحالي إلى مجلس واضح في الوسط
الفني التشكيلي في المملكة .. إذ تلاقت المعارض والندوات في
الرياض وجدة والمنطقة الشرقية والجنوبية .. إضافة إلى
ظهور بعض الإصدارات المهمة ومشاركات بعض الفنانين في
مهرجانات ولقاءات فنية عربية ذات مستوى عاااا ..
ولفت هذا النشاط المكثف انتباه النقد والمفكرين نحو هذا
الجال ليرادوه بما لديهم من معرفة وخبرة وآراء وليساهموا في
محاورته ونقاشه بهدف دعمه إلا أن هذا يتطلب الإشراف إلى
ضرورة الوعي بالهمة التي تقع على عاتق النقد من أجل هذا
الهدف .. بحيث لا يقتصر على المديح والترويج ولا تحرف
فتفسر للتفنيس عن رنود الفعل التي لإعلاجه لها بللن ..

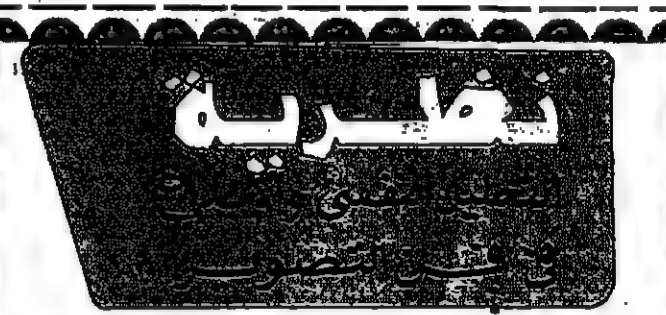
ويقد معرض الفنان محمد خطيب - ومعرض الرسامات
السعوديات في صالة ريك بلازا وبعد معرض روضان الأول للفن
السعودي المصاحبي يأتي إلى جدة معرض الفنان عبدالله
الشكيلي المقام حاليا في صالة روضان للفنون الجميلة والذي
يحتوي على ستين لوحة متفوتة الإحجام .. عالم الفنان
معظمها بالألوان الزيتية بينما عالج بعض اللوحات بالألوان
الأكوية ..

ويذكر أن شاعر المعرض يضمن أن
يبرز بين مجموعتين من الأعمال اتخذت
كل منهما أسلوبا مختلفا في المعالجة
لخصائص عصره وتعبيرها حبه وولائه
بطريقة متناوبة في تناول الموضوع الذي

أوصك أن يكون واحدا في جميع
اللوحات .. أنه موضوع البيئة التي
الهمت الفنان أعماله حيث عاااا في
أحضانها عمره وتعبيرها حبه وولائه

أهمية تشكيلية عاااا في الحام

عكاااا .. الحام ..
يلعب فرع جمعية الثقافة والفنون وإمام مساء بعد غد الأربعاء
أهمية تشكيلية تتناول مسيرة الفن التشكيلي في المملكة ..
تقام هذه الأهمية مصالة جامعة الملك فيصل وتكون عن طريق
الدائرة التلفزيونية المعلقة ويشارك فيها كل من : عبدالجبار
الجبس .. محمد النيف .. خليل صمصن خليل .. يوسف ابوالعز ..
منيرة الموصلي ولؤلؤة العماري ..



د. شاكلي عبدالحاميد

المقدمة السرورية

كان لتأكيد نظرية التحليل النفسي دالة الإحلام والباليس وكذلك التأكيد
العلاجي للتحليل النفسي للمسي بالذات والحر الذي يقر استخدام التذات
بين الأفكار والتكامل ويستند أسس البقعة باعتبارها وسيلة للإبداع الفني
سبها مباشرة في ظهور المدرسة السرورية في الفن .. تلك التي بدأها أولا الشاعر
اندرية بريتون A. Breton .. متعلوبا مع فرارا T. Tzara زعيم الحركة
الداوية .. لكن شعور العيشية في الدادية جعل بريتون ينفصل عنها وتجمعت بعد
ذلك حركة سرالية خاصة بالفن إيطالية هم سلفااااا دالي .. وجوان ميرو ..
Miro و P. Delvaux .. وماكسي إرنست وماكس شابلن وغيرهم ممن اكفرا
أهمية بتلقية خيرة الحلم أثناء العمل الفني من خلال الاعتماد على منح التذات
الحر أو الطلق للمصور والأفكار .. ومن أجل هذا فإن حبيبتنا من نظرية التحليل
النفسى في الفن هو أمر له ملبيره لما كان لها من تأثير واسع بعد ذلك على الفنانين
أنفسهم .. أيا كانت طبيعة هذا التأثير ..

١ - تفسير فرويد للإبداع

رأى فرويد في الفن وسيلة لتحقيق الرغبات في الخيال .. تلك الرغبات التي
أحبطها الواقع أما بالعوائق الخارجية أو بالثغرات الأخلاقية .. الفن إذن هو نوع
من الحفاظ على الحياة .. والفنان هو أساسا إنسان يتعدى عن الواقع لأنه
لا يستطيع أن يتخلل عن إشباع احتياجاته التي تتطلب الإشباع .. وهو يسمح
لرغباته الطبيعية بأن تلعب دورا أكبر في عمليات التشكيل .. وهو يجد طريقه ثانية
إلى الواقع من هذا العالم التشكيلي بأن يستفيد من بعض المواقف الخاصة لديه
في تعديل تخيلاته إلى حقائق من نوع جديد يتم تكييفها بواسطة الآخرين على
أنها لتمكيات ثرية للواقع .. وهكذا فإن الفنان بطريقه يأ يسبح هو البطل .. أو
المحبب الذي يرغب في أن يكونه دون أن يتبع ذلك أسس البقعة الشاق الخاص
الوصول إلى هذه الإشباعات .. ومن ثم فهو يلجأ إلى التصلب بهذه الرغبات
إنسان محبب في الواقع لأنه يريد الثروة والرفق ولكن تنصه الوسائل
لرغباته خياليا وهكذا فإن الفن لدى فرويد هو منطقة وسيطة بين عالم الواقع
الذي يحيط بالرغبات وعالم الخيال الذي يحققها .. أن عالم الخيال قد نظر إليه
فرويد على أنه مستودع ثم تكوينه أثناء عملية الانتقال المؤلمة من مبدأ الحياة إلى
مبدأ الواقع ومن أجل القيام بعمليات تمويه بدلية عن عمليات الكك
للإحتياجات في الواقع والفنان .. كالمصايب ينسحب من الواقع غير الشيع إلى
عالمه الخيالي ولكن على عكس المصايب يعرف كيف يسلك طريقه لرجاء من عالم
الخيال .. وأكثر من ذلك أن يثبت الأقدام في الواقع .. فإبداعاته .. أي أعماله
الفنية .. هي الإبداعات الخيالية للرغبات اللاشعورية ومثلها كالأحلام تكون على
هيئة تسوية أو حل وسط حيث أنها تجبر على تجنب أي صراع مباشر مع القوى
الخارجية .. ولكنها تختلف عن النواتج غير الاجتماعية والفرسية الخاصة
بالأحلام في أنها توجه من أجل استئارة اهتمام وتماثلت الآخرين .. كما أنها
تكون قادرة على إثارة وإشباع نفس الانفعالات الغريزية لديهم ..

ولكن الأثر الكبير للانغماس رغم كل ماسبق هو أن فرويد يقرر في أكثر من
موضع ودون تحفظ أن تفسير طبيعة الموهبة الفنية يخرج عن طوق نظريته .. أو
أن نظرية التحليل النفسي ينبغي أن تسلم بالهزيمة أمام مشكلة الفنان ..

فرويد : فشل وتحيز !

لكن هذا الاعتراف بالفشل لا يعني أن فرويد ونظريته من المطلقين التفسيرين قد
اعتبرا بشككة الإبداع الفني بدءا من إشارات فرويد غير التواتمة في كتاب
« تفسير الأحلام » عن فن التصوير إلى دراساته من إبيزادو دافنشي وإدجار
الآن وغيرهم .. وكذلك دراسات يونج G. G. Jung ومانزاسكي H. Sacks
وإيريكسون O. Rank وروبنزفيل وغيرهم من الفنانين والأدباء
الفنيين ..

والآن فلنأخذ مثالا على استخدام أسلوب التحليل النفسي وتطبيقه في مجال
الفن .. وسنأخذ أقرب الأمثلة إلى موضوع بحثنا أيوهو دراسة فرويد عن
إبيزادو دافنشي .. سنعرض لهذه الدراسة باختصار حيث أنها لم تتعامل مباشرة
مع مشكلة الإبداع الفني بل اتجهت بطريقة متحيزة إلى الدوافع اللاشعورية
وراء شخصية دافنشي بدءا من طوله ثم ماحدث بعد ذلك حيث توجه نحو
البحث والمعرفة والإبداع الفني ..

في عام ١٩٧٨م تم تأسيس البنك
السعودي الهولندي بفروعه الخمسة
والعشرين التي تغطي أنحاء المملكة
حاليا .. لمواصلة الأنشطة المصرفية لبنك
هولندا العام ..
خبرتنا المصرفية بالمملكة العربية
السعودية تمتد جذورها إلى عام
١٩٢٦م .. حين تم إنشاء أول فرع لنا في
مدينة جدة .. وهذا ما يجعلنا أول
بنوك التي عملت في المملكة ..
٦٠ عاما ونحن نعمل في المملكة ..
الشيء الذي يعني مقدرتنا على خدمتكم
بشكل أفضل .. وأكثر تطورا ..
موظفونا على أعلى مستويات التدريب
والكفاءة .. وهم على أهية الاستعداد
لخدمتكم وتزويدكم بكل ما يلزمكم من
مشورة متخصصة وفي كافة المجالات ..
(اعتمدوا على خبرة ٦٠ عاما)

البنك السعودي
الهولندي
المكتب الرئيسي: مركز الراشد - شارع الشباب
ص.ب. ١٤٦٧ الرياض ١١٤٣١
ت: ٤٠٦٧٨٨٨ (١) - تليفون: ٤٠٥٩٥٩ (BSHRHO SJ)

اعتمدوا على خبرة ٦٠ عاما



